من المتنسبين للعلم ممن يقتدي به منهم باظهار ما يخفيه من مضمراته وكشف ما يستره من عوراته سيما المنهمك في الدنيا المستعبد لاهلها ليميز الله الخبيث من الطيب ومثل هذا يجب تجنبه اوحي الله الي داود لا تجعل بيني وبينك عالما مفتونا فيصدك عن محبتي اولئك قطاع الطريق علي عبادي وليت شعري من شهد بقلبه ان الله هو الفعال وانه لا نافع ولا ضار الا هو وان قلوب العباد بيده وانه لا ينا له من الدنيا الا الخسران **عن ابن عمر** بن الخطاب ورواه ابن ماجه ايضا قال المنذري رواه الترمذي وابن ماجه كلاهما عن خالد بن دريك عن ابن عمر ولم يسمع منه ورجالهما ثقات انتهي

من تقحم في الدنيا اي رمي بنفسه وتهافت في تحصيلها ولم يحترز عن الحرام والشبه **تقحم في النار** اي نار جهنم يقال تقحم في الامر رمي بنفسه فيه بغير روية **هب عن ابي هريرة** قضية كلام المصنف ان مخرجه البيهقي خرجه وسلمه والامر بخلافه فانه تعقبه بما نصه قال ابو حازم تفرد به حفص بن عمر المهرقاني عن يحيي بن سعيد انتهي

من تمسك بالسنة من السنن بفتحتين الطريق يعني من تمسك بطريقة مرضية يقتدي به فيها **دخل الجنة** اي مع السابقين الاولين والا فالمومن الفاسق الزائغ المبتدع يدخلها بعد العذاب او العفو وظاهر صنيع المصنف ان ذا هو الحديث بتمامه والامر بخلافه بل بقيته قالت عائشة قلت يا رسول الله وما السنة قال حب ابيك وصاحبه يعني عمر انتهي بنصه وبالجملة فعلامة الفوز بالجنة التمسك بالسنة قال ابو يزيد البسطامي هممت ان اسال الله كفاية مونة الطعام والنسا ثم قلت كيف يجوز لي ان اسال ما لم يساله النبي وقال الداراني ربما وقع في قلبي نكتة من نكت القوم اياما فلا اقبل الا بشاهدين عدلين الكتاب والسنة وقال الجنيد الطرق كلها مسدودة الا علي من اقتفي اثر المصطفي وقال العارف بن قوام كانت الاحوال تطرقني في بدايتي فنهاني شيخي عن الكلام فاستاذنت الشيخ في المضي لوالدتي فاذن وقال سيحدث لك الليلة امر عجيب فاثبت ولا تجزع فلما خرجت ذاهبا سمعت صوتا من جهة السما فرفعت راسي فاذا نور كانه سلسلة يتداخل بعضها في بعض فالتفت علي ظهري حتي احسست بردها فرجعت فاخبرت الشيخ فقال هذه سلسلة رسول الله واذن لي في الكلام **قط في الافراد** من حديث عمر مولي غفرة عن هشام **عن عائشة** قال ابن الجوزي في العلل

وعمر

وعمر ضعيف وقال ابن حبان يقلب الاخبار ولا يحتج به

من تمني علي امتي الغلا ليلة واحدة احبط الله عمله اربعين سنة الظاهر ان المراد به مزيد الزجر والتهويل والتنفير عن ذلك الفعل لا حقيقة الاحباط وذلك لانه لما كانت الانفس مجبولة علي محبة الاستيثار علي الغير حذرها مما لا يحل من ذلك وهول الامر لمزيد الزجر **ابن عساكر** في التاريخ من طريق مامون السلمي عن احمد بن عبد الله الشيباني عن بشر بن السري عن عبد العزيز بن ابي رواد عن نافع **عن ابن عمر** بن الخطاب اورده المولف في مختصر الموضوعات من زيادته علي اصله ثم قال مامون وشيخه كذابان هكذا قال وعجيب منه كيف خرجه هنا مع اعترافه بذلك وكانه نسي ما قرره ثم واما ابن الجوزي فانه اورده من حديث الخطيب عن سليمان بن عيسي السجزي عن عبد العزيز به ثم قال موضوع قال مخرجه الخطيب منكر جدا لا اعلم رواه غير سليمان وهو كذاب انتهي وفي الميزان سليمان ابن عيسي السجزي هالك وقال ابو حاتم كذاب وقال ابن عدي وضاع ومن بلاياه هذا الخبر انتهي فعدل المولف عن طريق فيها كذاب واحد الي طريق فيها كذابان

من تواضع لله اي لاجل عظمة الله تواضعا حقيقيا وهو كما قال ابن عطا الله ما كان ناشيا عن شهود عظمة الحق وتجلي صفته فالتواضع للناس مع اعتقاد عظمته في النفس واقتدار ليس بتواضع حقيقي بل هو بالتكبر اشبه **رفعه الله** لان من اذل نفسه لله فقد بذل نفسه لله فيجازيه الله باحسن ما عمل واخرج ابو نعيم في الحلية عن ابي سودة اوحي الله الي موسي اتدري لما اصطفيتك علي الناس برسالاتي وبكلامي قال لا يا رب قال لانه لم يتواضع لي احد قط تواضعك وزاد في رواية ومن تكبر علي الله وضعه الله حيث يجعله في اسفل السافلين وجا في رواية تفسير الرفعة هنا بان يصيره في نفسه صغيرا وفي اعين الناس كبيرا وقيل التواضع لله ان يضع نفسه حيث وضعها الله من العجز وذل العبودية تحت اوامره سبحانه بالامتثال وزواجره بالانزجار واحكامه بالتسليم للاقدار ليكون عبدا في كل حال فيرفعه بين الخلائق وان تعدي طوره وتجاوز حده وتكبر وضعه بين الخلائق وقال الطبراني في التواضع مصلحة الدارين فلو استعمله الناس في الدنيا زالت من بينهم الشحنا واستراحوا من نصب المباهاة والمفاخرة وقضية صنيع المولف ان هذا هو الحديث بتمامه والامر بخلافه بل بقيته عند مخرجه ابي نعيم في الحلية وقال

Copyright ... University